

بيان صحفي

مرة أخرى الأجهزة الأمنية تحاول أن تضلل الرأي العام بشأن حزب التحرير (مترجم)

في الأول من حزيران أوردت وسائل الإعلام الروسية خبراً مفاده أنه تم اعتقال أعضاء من حزب التحرير في تشيلياينسك. وبوجه خاص ذكرت قناة روسيا ٢٤ أنه "تم في تشيلياينسك اعتقال أعضاء خلية تابعة لمنظمة إرهابية تابعة لحزب التحرير المحظور في روسيا. وقد صرح الناطق الإعلامي لقيادة الجهاز الأمني الاتحادي في المنطقة (FSB) أنه تم اعتقال ٣ أشخاص، وقد تم توجيه التهم لهم بحسب الجزء الثاني من الفقرة ٢٠٥,٥ من القانون الجنائي لروسيا الاتحادية. ومن جهة أخرى عندما تم تفتيش مكان إقامتهم تم العثور على مواد من الممكن أن تكون مخدرة".

وفي تقرير القناة تم بث مشاهد من المداهمة، حيث أمكن مشاهدة المصحف وحقن وأوراق اللعب (الشدة) حول الشاب المنبطح على الأرض. وعلى ما يبدو فإن الأجهزة الأمنية تحاول بهذه الطريقة إضفاء طابع (المجرمين) على المعتقلين لكي تشوه سمعة حزب التحرير السياسي الإسلامي لدى الرأي العام.

وبدورنا، فإننا نعلن رسمياً أن المعتقلين في تشيلياينسك ليسوا أعضاء في حزب التحرير. ومرة أخرى نوضح أن اتهام حزبنا بالأعمال الإرهابية هو محض افتراء ويبنى بشكل حصري على قرار المحكمة العليا في عام ٢٠٠٣ التي أضافت حزب التحرير إلى قائمة المنظمات الإرهابية بدون أي تبرير أو دليل.

كما نعتبر أن ظهور تقرير كهذا على قناة فيدرالية وفي وسائل إعلامية أخرى ليس مرتبطاً بتشيلياينسك بقدر ما هو مرتبط ببداية إجراءات المحاكمة في محكمة رستوف الحربية الجهوية، حيث ينظر هناك في أمر مسلمي القرم المتهمين بالانضمام لحزب التحرير. حيث يتركز الكثير من الاهتمام من الرأي العام ووسائل الإعلام تجاه هذه المحاكمة في سياق ملاحقة شعب تثار القرم، لذلك ولكي تبرر أعمال القمع تجاه المسلمين في القرم وإظهار أن مكافحة حزب التحرير لا علاقة لها بالظلم الواقع على تثار القرم لم تجد السلطات أفضل من صب جرة أكاذيب أخرى عن الحزب في وسائل الإعلام وإعطاء صورة عن المعتقلين وكأنهم مجرمون.

وفي الوقت نفسه فإننا نؤكد أنه فيما مضى تم فعلاً اعتقال أعضاء من حزب التحرير عدة مرات بسبب الدعوة للإسلام، وكذلك بسبب القيام بحملات احتجاج عامة ضد محاولة منع أحد كتب التفسير في روسيا، والتي بسببها تم تفتيق تهم جنائية واتهامات بأعمال إرهابية ومحاولة الاستيلاء على السلطة بالقوة وتغيير الدستور. وبسبب هذا تم إدراج أسمائهم في قائمة المعتقلين السياسيين في روسيا.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في روسيا